اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريـــخ: 27-04-2009 رقم العـدد: 14917 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 50 رقم القصاصة: 1

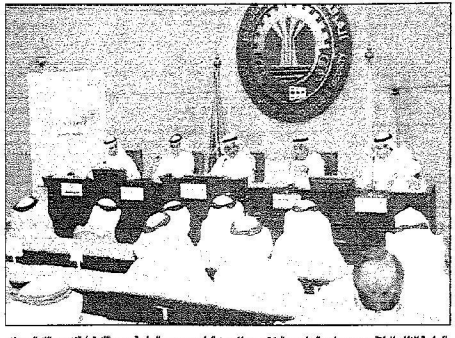

الجلسة الأولى للملتقى ويبدو جاسر الجاسر و الدكتور عبدالمحسن الداوود، ومدير الجلسة د. عبدالله المنيفان، عبدالله الحمدان

وزير الإعلام خلال افتتاح الملتقى ويبدو عبدالرحمن الهويريني

الجلسة الثانية ويبدو مدير الجلسة و د. محمد القنيبط و سلطان البازعي

لدى رعايته ملتقى الإعلام الاقتصادي بغرفة الرياض بحضور نخبة من شخصيات إعلامية واقتصادية.. وزير الثقافة والإعلام:

الإعلام الاقتصادي مطالب بتوضيح الحقيقة بشفافية ولا فرق بين إعلام سعودي أو خاص

د.الداوود: (الرياض الاقتصادي) أول تجربة حقيقية ناجحة ومستمرة للملاحق الاقتصادية على مستوى المملكة في الصحافة اليومية

اسم المصدر: الرياض / الرياض الاقتصادي

التاريـــخ: 27-04-2009 | رقم العـدد: 14917 | رقم الصفحة: 6 | مسلسـل: 50 | رقم القصاصة: 2

■ دعا الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام وسائل الإعلام الاقتصادي المرئية أو المقروءة أو المسموعة وما يقابلها من المجتمع الاقتصادي إلى العمل سويا لإيضاح الصورة الحقيقية لما يدور في الساحة الاقتصادية وتقديمها بصدق وشفافية ، وقال إن على الإعلام أن يكون ساعداً قوياً للاقتصاد لما يحمله من تأثير تشهده الوقائع والأحداث سواء خارجيا ودفعه لمسيرة الاستثمار في المملكة أو داخليا من خلال تأثيره على الشارع الاقتصادي والمستقبلين من خدماته محلياً .

وقال الوزير في كلمته للصحفيين عقب رعايته ملتقى الإعلام الاقتصادي والذي حمل شعار (الإعلام والاقتصاد .. علاقة تكاملية) والذي استضافته الغرفة التجارية الصناعية بالرياض يوم أمس ، إن الإعلام الاقتصادي يجب أن يحمل مسؤوليته كاملة في إيجابية وفعالية ما يقدمه للمستهدفين ، مشدداً على دوره في كشف الحقائق للمستهلكين وللتجار وللمواطن .

وكشف الوزير عن خطة تطويرية شاملة سيشهدها الإعلام السعودي الرسمي "إذاعة وتلفزيون" وذلك فيما يخص الإعلام الاقتصادي ، مضيفاً أن هناك تعاوناً بناء وتطويريا سيعلن عنه في حينه ، مشيراً في هذا الصدد أن العلاقة مع القطاع الخاص ممثلا بغرفة الرياض والغرف التجارية في المملكة يجب أن تكون أكثر حضورا لتعزيز صورة الإعلام الاقتصادي السعودي .

وأكد الوزير في ختام كلمته للصحفيين أن لا فرق بين الإعلام السعودي أو الإعلام الخاص ، وقال إن القنوات الخاصة سواء مقروءة أو مسموعة أو مشاهدة هي جزء من الإعلام السعودي.

وكان عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض قد ألقى كلمة في بداية الجلسة الافتتاحية للملتقى رحب فيها بمعالي وزير الثقافة والإعلام وشكره على رعايته للملتقى ، مؤكداً أنها سيكون لها أبلغ الأثر في إنجاح فعاليات الملتقى وتمكينه من بلوغ أهدافه وغاياته في اضطلاع الإعلام برسالته في مساندة ودعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التكامل البناء بينهما في خدمة المجتمع .

ولفت الجريسي إلى أن الأهمية التي يحملها الملتقى يستمدها من الدور الخطير والحيوي الذي يلعبه الإعلام في كل شؤون حياتنا في عصرنا الحاضر، وهو ما حمل المفكرين على نعت العصر الحالي بعصر الإعلام، والذي كرس عصر العولمة، وطوى المسافات وأزال الحدود والحواجز بين كافة الدول، ليتحول العالم إلى قرية بل إلى غرفة صغيرة يستطيع الجميع أن يتحادثوا ويتواصلوا في اللحظة نفسها، وقال ربما تكون قضية الأزمة المالية العالمية الحادة ، باعتبارها أحد مظاهر تكريس عصر العولمة إحدى القضايا التي ستستأثر باهتمامات هذا الملتقى، إضافة لتكامل العلاقة بين الإعلام والاقتصاد .

وقال إن الملتقى يأتي مواكبا ومنسجما مع الاهتمام الفائق الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، يحفظهم الله، للإعلام ولدوره ورسالته في خدمة الاقتصاد الوطني والتنمية بمفهومها الواسع والشامل، والتواصل مع محيطنا العربي والإسلامي والعالمي، وفق الاستراتيجية التي يرسم توجهاتها خادم الحرمين الشريفين، وتنهض بتنفيذها بكل كفاءة ومقدرة وزارة الثقافة والإعلام تحت قيادة معالي الوزير، مؤكداً ثقته في أن المستقبل المنظور سيحمل آفاقاً واعدة بالتطور والازدهار لإعلامنا الوطني ولرسالته النبيلة والهامة .

وشدد الجريسي على أن الإعلام الاقتصادي متعدد الأبعاد والاتجاهات وهو يخاطب الرأي العام بهدف تعزيز دوره الإيجابي في عملية الإصلاح الاقتصادي، معلقاً آمالا عريضة أن يواصل الإعلام دوره الفاعل في تعزيز المفاهيم التنموية ، لاسيما تلك التي لها مساس مباشر بحياة ومصالح الناس ومستقبل أجيالهم، من خلال تطوير أداء الإعلام الاقتصادي وتنويع أساليب الطرح، وتجاوز مجرد نقل الخبر إلى التحليل والاستقراء، وتوسيع دائرة المشاركة في عملية صنع القرار الاقتصادي، وتشجيع ودعم الشفافية ونقيل النقد الموضوعي المبني على المصلحة العامة والمرتكز على أسس معلوماتية صحيحة تثري تبادل الأفكار والآراء الاقتصادية والمعالجات الواقعية لقضايانا التنموية .

وأوضح رئيس غرفة الرياض أنه انطلاقا من هذا الفهم جاءت فكرة تبني قطاع الشؤون الإعلامية بغرفة الرياض لهذا الملتقى، الذي يحظى بمشاركة نخبة من الإعلاميين المتخصصين، مشيرا إلى مبادرة الغرفة بتأسيس لجنة متخصصة للإعلام الاقتصادي، تستقطب في عضويتها نخبة مختارة من المتمرسين والمهتمين بالإعلام الاقتصادي، ولديها برامج عمل طموحة في مجالات عدة منها إعداد برامج تدريبية وتأهيلية متخصصة في الإعلام الاقتصادي بالتعاون مع الجهات المعنية في وزارة الإعلام والجهات الإعلامية المتخصصة، وتلمس معوقات العمل الإعلامي في مجال الاقتصاد، إضافة إلى تعزيز العمل المشترك بين قطاع الأعمال والإعلام .

وزير الإعلام يكرم نائب رئيس التحرير د. عبدالمحسن الداوود

الرياض: خالد الريش ومحمد العبيد وسالم السالم تصوير: عبداللطيف الحيدان

وفي ختام الجلسة الافتتاحية قام معالي وزير الثقافة والإعلام بتكريم المشاركين في الملتقى وتسليمهم الدروع وشهادات التقدير وهم الدكتور محمد القنيبط ، الدكتور عبد المحسن الداوود نائب رئيس تحرير صحيفة الرياض، سلطان بن عبد الرحمن البازعي، فهد العجلان مدير التحرير للشؤون الاقتصادية بصحيفة الجزيرة تسلمها نيابة عنه عبدالله الحصان ، والدكتور عبد الله بن حمد الدليقان العضو المنتدب لمعهد الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي .

كما كرم معاليه رؤساء جلسات الملتقى، والشريك الاستراتيجي للغرفة في تنظيم الملتقى وهو صحيفة الشرق الأوسط، والراعي الفضائي الحصري قناة "الاقتصادية"، كما كرم الرعاة الدائمين لفعاليات الغرفة لعام ٢٠٠٩م وهم مواجن الوطنية، شركة المسكن الميسر، وشركة المجدل للتجارة والمقاولات، ثم كرم اللجنة المنظمة وتسلم درع التكريم والشهادة نيابة عن أعضاء اللجنة رئيس اللجنة الأستاذ ماجد بن جار الله الجار الله مدير عام العلاقات العامة والإعلام بالغرفة .

بعد ذلك قام عبدالرحمن الجريسي والأستاذ حسين بن عبدالرحمن العذل الأمين العام للغرفة بتقديم هدية تذكارية لمعالي وزير الثقافة والإعلام، والتي قبلها الوزير شاكراً.

هذا وشهد ملتقى الإعلام الأول حضور نخبة من رموز وشخصيات اقتصادية وإعلامية ، فيما تميزت جلسات الملتقى من خلال الأوراق المطروحة والتي تناولت واقع الإعلام الاقتصادي وابرز عوائقه شفافية في الطرح وموضوعية في تناول العقبات التي تحد من تطور الإعلام الاقتصادي وفي تقديم حلول التطوير من أدائه .

وأكد الدكتور عبد المحسن الداوود نائب رئيس تحرير صحيفة الرياض في ورقته داخل الملتقى والتي حملت عنوان (إسهام الإعلام في التنمية الاقتصادية) أن أبرز العوائق التي تحد من تقديم المعلومة الصحيحة في وقتها تحفظ المسؤولين بالإدلاء بالبيانات الهامة، وقال إن هذه المعضلة قد تضطر الصحفي لأن يجتهد في تقديمها بصورة تنقصها الحقيقة في بعض أجزائها .

وتحدث الدكتور الداوود عن تجربة ملحق الرياض الإقتصادي وتميزه في سباقه للحاق بركب الإعلام الاقتصادي ، مؤكداً أن ملحق الرياض الاقتصادي يعد أول تجربة حقيقية وناجحة ومستمرة للملاحق الاقتصادية على مستوى المملكة في الصحافة اليومية الشاملة، مشيرا إلى أن صدور الملحق عن الجريدة كان في شهر ١٠ - ٢٠٠٧م وبالتزامن مع مؤتمر الأوبك الذي انعقد في تلك الوقت ثم استمر الملحق إلى الآن مشيراً إلى أن من أبرز أسباب صدوره الفورة الاقتصادية الإيجابية وتلبية لاحتياجات القراء .

وقال الداوود في ورقته إلى أن من أبرز المعوقات التي تواجه الصحافة الاقتصادية ضعف التأهيل المهني الصحفي الإقتصادي، ونقص المعلومات التحليلية للأوضاع الاقتصادية وقلة المكاتب المتخصصة في الصحافة الاقتصادية بالإضافة إلى عدم إدراك البعض لأهمية الإعلام الاقتصادي، منطرقا إلى عائق عدم قناعة الكثير من القراء والمعلنين بأهمية الملاحق الإضافية في الصحف ، وتعارض الاحترافية الصحفية مع المصالح الفردية، وسرية القطاع الخاص والذي يعيق عمل المحرر الاقتصادي . وأشار الداوود إلى أن من ضمن المعوقات التي تواجه الصحافة الاقتصادية لجوء بعض المسؤولين الاقتصاديين المطلين إلى التحفظ عند ورود تساؤلات من الصحفيين المحلين ، بالإضافة إلى أن بعض الصحف المتخصصة تلجأ للترجمة عن الصحف والمصادر الأجنبية الأخرى لتغطية النقص الكبير في المعلومة الاقتصادية ، وأيضا اتهام الصحافة الاقتصادية بأنها موجهه إلى النخبة.